المقالة الثلاثون

الدنيا أدوار

الدنيا أدوار[١]، والناس أطوار[٢]، فالبس كلَّ يوم بحسب ما فيه من الطوارق[٣]، وجالس كلَّ قوم بقدر ما لهم من الطرائِق[٤]، فلن تجريَ الأيامُ على أُمنيتِك، ولن تنزل الأقوام على قضيَّتِك[٥]، ولن تُشايعَك الدنيا إلى ما تروم[٦]، وإنْ ساعَدَتْك فمساعدتُها لا تدوم.

(١) أدوار: مفردها دور وهي بمعنى الإقبال والإدبار.
(٢) أطوار: التارات والأحوال أي أجناس.
(٣) الطوارق: النوازل.
(٤) الطرائق: المذاهب والخصال.
(٥) فضيتك: حكمك.
(٦) تروم: تطلب.